

أَخْبَارُ الفَلْسَفَةِ

العدد (١) من جريدة اخبار الفلسفة

سمو الشيخ محمد بن حمد الشرقي
يفتح بناء بيت الفلسفة

مسألة الشعور بالذات كما تتصورها الفلسفة القديمة

المدخل
Entrance

سمو الشيخ محمد بن حمزة الشرقى يـدشن بناء بيت الفلسفة في الفجيرة



قام سمو الشيخ محمد بن حمد الشرقى بتدشين بناء بيت الفلسفة في إمارة الفجيرة بتاريخ 15 ماي 2023، بحضور خبراء وأكاديميين وفلاسفة من مختلف بقاع العالم. وعيا منه بأن المخرج الأعظم من المازق التي تتخبط فيها الذات العربية،

هو توجيه الإنسان العربي صوب تهيبى شروط انبعائه الحضاري في أفق أنبجاس وعي متجدد.

لقد أمسى بيت الفلسفة في إمارة الفجيرة المؤسسة الثانية في تاريخ البلاد العربية بعد بيت الحكمة الذي أسسه المأمون-التي تعنى بمهمة الوساطة المعرفية، بوصفها مدخلا رئيسيا لبناء الرأي العام وتشكيل وعي عموم الناس المتعلم، غير أن وظيفة بيت الفلسفة لا تنحصر في نقل المعرفة من خلال تنظيم ورشات تعليم الفلسفة للأطفال وتنظيم دروس ومحاضرات للطلبة والشباب، ونشر كتب ومجلات ومعاجم تعريفية بأهم الأعلام والمدارس الفلسفية الغربية والعربية فحسب

بل إن بيت الفلسفة يساهم في إنتاج المعرفة أيضا من خلال تنظيم ندوات دولية يستدعي فيها ألمع الفلاسفة عربا وعمما قصد التداول في قضايا الراهن والعالم المعيش، كما أن بيت الفلسفة يتوفر على حلقة فلسفية تضم خيرة المفكرين العرب الذين يجتمعون بشكل دوري قصد التسطير لبرامج إنتاج المعرفة الفلسفية تأليفاً وتأطيرا وتدريسا

لقد تمكن بيت الفلسفة من صوغ تصور متفرد لا يراهن على نقل المعرفة على نحو حرفي، بقدر ما يراهن على تحويلها إلى معرفة قابلة لأن تُستوعب من قبل المتعلم البسيط عن طريق إخضاعها لجملة من التقنيات المنهجية والبيداغوجية، ذلك أن المتلقي يجد عسراً في الاحتكاك بأصولها، ومن ثم فإن عملية النقل تلك تتطلب وسيطاً على مستوى عالٍ من التكوين والمعرفة حتى يتمكن من قراءة الأصول وفهمها،

وبالتالي تحويلها لمعرفة قابلة للتبادل ولعل الخطاب الفلسفي أحد المداخل الكبرى لتشكل هذا الوعي، بيد أنه خطاب عصي على الفهم. ليس لأنه خطاب مُلغَّز، ومُعقَّد، بل لأنه يفترض ضرباً من الجهد والتركيز والفطنة والنباهة. من هنا، فطن سمو الشيخ محمد بن حمد الشرقى إلى ضرورة تشييد عمارة فلسفية تتركز وظيفتها الرئيسية في ممارسة الوساطة المعرفية. لا سيّما وأنّ ترسيخ أوليَّات التفكير الفلسفي أمر يتوقف على الاحتكاك بنصوص الفلاسفة، فضلا عن كون إنتاجات هؤلاء لا يمكن أن تصل إلى الجمهور الواسع من الناس من دون وسطاء يخرّفون تحويلها ونقلها إلى معارف في متناول العموم

لقد أمست الفلسفة في يوم الناس هذا ضرورة ملحة بالنسبة للاجتماع العربي أكثر من غيره، إذ أضحى هذا الاجتماع يتخطى مرحلة انتقاليّة لا تظلو من وعورة وخطورة، فديد من أقطاره تشهد تقشي الحروب، واستشرء الظلم، وافتقاد الإرادة. فضلاً عن دُيوع خطابات ظلاميّة تنزع إلى الأوبئة إلى مسالك الانحطاط والتقهقر والحنف والافتتال. يقول أحمد نسيم برقايوي: “في هذا الطرف العصبي تبرز ضرورة الفلسفة والفلاسفة،

جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية تستنطق مفهوم التقدم في مؤتمرها الفلسفي الثاني

نظّمت جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية، يومي السادس والسابع من شهر فبراير 2024-، في العاصمة أبوظبي، مؤتمرها الدولي الثاني للفلسفة الذي يرمي إلى تكريس قيم الأخوة الإنسانية والوحدة. حيث استقطبت اثنين وستين باحثًا ومُفكِّرًا من 16 دولة حول العالم: لبنان، الأردن، فرنسا، سلطنة عمان، إيطاليا، سويسرا، المغرب، الجزائر، ألمانيا، موريطانيا، مصر.. إلخ، و35 جامعة ووجهة تعليميّة، قصد عرض 55 ورقة بحثية، في 8 جلسات علميّة، استغرقت ثلاثة أيام من إعمال النظر في قضية: «الفلسفة ورهان التقدم النظري والاجتماعي».

شهدت الجلسة الافتتاحية إلقاء كلمة معالي العلامة الشيخ عبد الله بن بيّه، رئيس المجلس العلمي الأعلى لجامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية. ثم كلمة سعادة الدكتور محمد راشد الهاملي، رئيس مجلس أمناء جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية، وكلمة الدكتور إبراهيم بورشاشن، مدير مركز الدراسات الفلسفيّة بجامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية، وكلمة

الدكتور محمد الخشت، رئيس جامعة القاهرة (مصر)، وكلمة الدكتور سليم دكاش، مدير جامعة القديس يوسف (لبنان)، وكلمة الدكتور خليفة مبارك الظاهري، مدير جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية. واختتمت الجلسة الافتتاحية بمراسم توقيع اتفاقية بين جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية والمعهد الفرنسي للإسلاميات

عُهدت المحاضرة الافتتاحية للباحث المغربي عبد السلام بنعيد العالي، حيث ألقى فيها ورقة بعنوان: مفهوم التقدم في الفلسفة الغربية. لتعقبها بعد ذلك مباشرة الجلسة الأولى التي اتخذت عنوان: مفهوم التقدم بين الماضي والحاضر، بإدارة سعيد بنسعيد العلوي. وقد عرفت هذه الجلسة مشاركة الدكتور رضوان السيد، وكانت ورقته بعنوان: الفلسفة ورؤى الانحطاط، دافعا عن فكرة التقدم. إلى جانبه شارك الدكتور مارون عواد بمدخله عنوانها بـ: مفهوم التقدم عند ابن رشد من خلال تلخيص معاني ما بعد الطبيعة. ثم مداخلة الدكتور بيير كاي، والتي كانت بعنوان: في نهاية

شهد مقر أكاديمية المملكة المغربية بمدينة الرباط يومي الأربعاء والخميس 14 15- من شهر فبراير 2024، تنظيم ندوة فكرية ضمن أورش الهيئة الأكاديمية العليا للترجمة-بعنوان: جسور المعرفة: تأويل الغربية في الفكر والترجمة. وذلك بالتعاون مع جائزة الشيخ حمد للترجمة والتفاهم الدولي، وجامعة فريديريش ألكسندر إرلنغن بنورمبرغ (ألمانيا). افتتحت الندوة بكلمة أمين السر الدائم لأكاديمية المملكة المغربية الأستاذ عبد الجليل لحجمري، ثم أعقبها كلمة الأستاذ لبيب نحاس، المدير التنفيذي لجائزة الشيخ حمد للترجمة والتفاهم الدولي، ثم كلمة الأستاذ ماتياس روح، عميد كلية جامعة فريديرش ألكسندر إرلنغن-نورمبرغ ألمانيا. وقد شهدت الندوة مشاركة أساتذة جامعيين وخبراء في الترجمة من المغرب ومصر وتونس وقطر والكويت والسعودية والإمارات وفرنسا وألمانيا.

موسوعي يتقنن في نقل الصورة التي يشكلها الآخر عنا. الأمر الذي يجعل من الترجمة أسلوب عيش، ونمط وجود، لا حركة تأليف ونشر. إذ على المترجم العربي أن يدرك أن ترجمة النص الفلسفي وإعادة ترجمته من صميم الممارسة الفلسفية، أي أنها ترجمة تنبجس من صميم مخاض فلسفي أو همّ فكري، لا من رغبة في توفير نصوص أو جعل أمهات الكتب متاحة للقارئ العربي، يقول عبد السلام بنعيد العالي: “لقد اعتقدت المؤسسات التي أوكلت إلى نفسها السهر على الترجمة أن قضية الفلسفة



التاريخ. ثلثه مداخلة قحى بن قزو، من خلال ورقته: التقدم والتنوير، ملاحظات حول كانط وليستيج. ثم مداخلة إبراهيم بورشاشن، بعنوان: في تاريخية المفاهيم، مفهوم الكرامة بين ابن رشد وبيك دولامرندولا. لتتالى بعد ذلك جلسات المؤتمر الثانية بعنوان: حول مفهوم التقدم فلسفيا. والثالثة بعنوان: حول مفهوم التقدم في الفلسفة الإسلامية والفلسفة اليونانية والفكر العربي. والرابعة بعنوان: التقدم بين الفلسفة والجماليات. والخامسة بعنوان: حول التقدم والأخلاق. والسادسة بعنوان: حول التقدم والاجتماع البشري. والسابعة بعنوان: حول التقدم والسياقات الإبيستمولوجية. وأخيرا الثامنة التي خصصت لتوصيات المؤتمر وتكريم المشاركين

لقد حظي مفهوم التقدم باهتمام التفكير الفلسفي في الزمن الراهن، إذ استطاع أن يفرض نفسه اليوم أكثر من أي وقت مضى. ومن أجل ذلك، أثرت جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية إخضاع هذا المفهوم لمحك السؤال الفلسفي، قصد الارتفاع به إلى مقام الرهان الفلسفي، وذلك من خلال التساؤل عن مدى قدرة الفلسفة اليوم على الإسهام في تقدم المجتمعات الإنسانية وتطورها، في ظل المنافسة الشرسة التي بانت تشهدها، نتيجة انتعاش حقول معرفية أخرى، والتي ينظر لها خصوم الفلسفة بوصفها علامة دالة على نهاية الفلسفة وموتها، ونخص بالذكر العلوم الاجتماعية والإنسانية

عندنا هي غياب النصوص الكبرى، وأن ترجمة النصوص وتوفرها بلغة عربية تنقل عن اللغة الأم هو السبيل الأضمن لحل تلك المعضلة. بيد أن ترجمة أمهات الكتب الفلسفية لا تكمن في إعدادها لكي تكون موضع تفكير، إنها ليست تحقيقات لكتب واقتراحا لمصطلحات؛ بل هي أعمال فكر واعدة تأويل لإعادة ترجمة” (عبد السلام بنعيد العالي، الأعمال الكاملة، الجزء الرابع، كتابات في الترجمة، دار توبقال للنشر، الطبعة الأولى، الدار البيضاء-المغرب 2014، ص 241)

عندنا هي غياب النصوص الكبرى، وأن ترجمة النصوص وتوفرها بلغة عربية تنقل عن اللغة الأم هو السبيل الأضمن لحل تلك المعضلة. بيد أن ترجمة أمهات الكتب الفلسفية لا تكمن في إعدادها لكي تكون موضع تفكير، إنها ليست تحقيقات لكتب واقتراحا لمصطلحات؛ بل هي أعمال فكر واعدة تأويل لإعادة ترجمة” (عبد السلام بنعيد العالي، الأعمال الكاملة، الجزء الرابع، كتابات في الترجمة، دار توبقال للنشر، الطبعة الأولى، الدار البيضاء-المغرب 2014، ص 241)



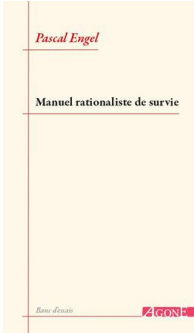
“إن حضارة العرب المسلمين قد أدخلت الأمم الأوربية الوحشية في عالم الإنسانية، فلقد كان العرب أساتذتنا.. وإن جامعات الغرب لم تعرف مورداً علمياً سوى مؤلفات العرب، فهم الذين مدنوا أوروبا مادةً وعقلاً وأخلاقاً، والتاريخ لا يعرف أمة أنتجت ما أنتجوه.”

غوستاف لوبون

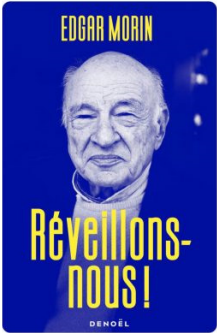
أقوال مشهورة

“إن حضارة العرب المسلمين قد أدخلت الأمم الأوربية الوحشية في عالم الإنسانية، فلقد كان العرب أساتذتنا.. وإن جامعات الغرب لم تعرف مورداً علمياً سوى مؤلفات العرب، فهم الذين مدنوا أوروبا مادةً وعقلاً وأخلاقاً، والتاريخ لا يعرف أمة أنتجت ما أنتجوه.”

غوستاف لوبون



دليل عقلاني من أجل البقاء

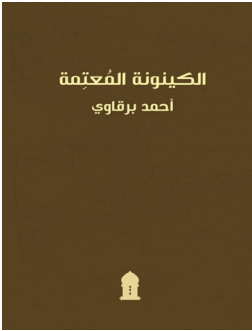


لنستيقظ!

صدر للفيلسوف الفرنسي إدغار موران ضمن سلسلة مصنفات مفهوم الأزمة، مصنف جديد تحت عنوان: لنستيقظ! عن منشورات دينويل Denoel-2023.

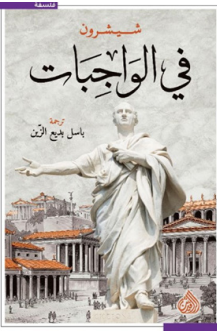
عن منشورات دار أغون Agone-باريس 2022، صدر للفيلسوف الفرنسي باسكال أنجل، مصنف جديد تحت عنوان: دليل عقلاني من أجل البقاء، وهو مصنف يراهن

فيه على إبراز الفروق القائمة بين أسباب الاعتقاد وأسباب الفعل.



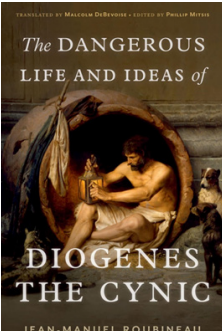
الكينونة المعتمدة

أثر المفكر والشاعر الفلسطيني-السوري أحمد نسيم برقاوي، أن يطل علينا بمصنف جديد يستنطق فيه تاريخ الذئبية البشري، يحمل عنوان: الكينونة المعتمدة، عن منشورات بيت الفلسفة، الفجيرة، الإمارات العربية المتحدة، 2022.



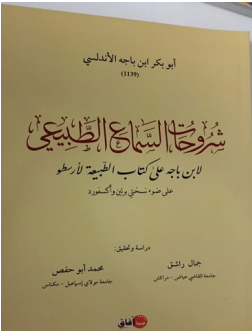
في الواجبات

صدرت عن منشورات دار الراقدين، بيروت-لبنان 2024، الترجمة العربية لمصنف الفيلسوف الروماني شيشرون: في الواجبات، بتوقيع المترجم اللبناني باسل بديع الزين.



الإله المجهول عن اللاأدرية

صدرت الترجمة العربية لمصنف الفيلسوف البريطاني أنطوني كيبي الموسوم ب: الإله المجهول، عن اللاأدرية، عن منشورات دار أكالو، بغداد-العراق (2024)، بتوقيع منال محمد خليف.



شروحات السماع الطبيعي لابن باجة على كتاب الطبيعة لأرسطو

صدر عن منشورات دار أفاق بمراكش (المغرب2024-)، شروحات السماع الطبيعي لابن باجة على كتاب الطبيعة لأرسطو، بتحقيق من توقيع كل من جمال راشق ومحمد أبو حفص، وهو مصنف ينتقد فيه ابن باجة قانون السرعة لدى أرسطو بكفاءة منقطعة النظير.

شخصية العدد محمد عزيز لحبابي (1993-1922)

أطروحةٌ نشرها باللغة الفرنسيّة العام 1954 تحت عنوان: من الكائن إلى الشّخص، دراسات في الشّخصانيّة الواقعيّة. اشتغل باحثًا في المعهد الوطني للبحث العلميّ في باريس، ثمّ مارس التدريس في جامعة محمّد الخامس في الرباط وأصبح عميدًا لها. من أهمّ مؤلّفاته نذكر على سبيل المثال لا الحصر: “إكسير الحياة”، “الشّخصانيّة الإسلاميّة”، “عالم الغد، تحدّيات العالم الثالث”، “من الحرّيّة إلى التّحرّر”، “تأمّلات في اللّغو واللّغة”. كان قريبًا من الحصول على جائزة نوبل العام 1987.

يعود الفضل إلى محمّد عزيز لحبابي في تأسيس الدّرس الفلسفيّ المعاصر في المغرب، إذ كان سببًا إلى إدخال الدّرس الفلسفيّ إلى الجامعة المغربيّة، كما يعود إليه الفضل في

تأسيس مفهوم الشّخصانيّة الإسلاميّة.

تتميّز فلسفة محمّد عزيز لحبابي بالتّقاؤل والطلق في الوقت نفسه. ويُضّح تقاؤل لحبابي من خلال اهتمامه بالمستقبل وتأكيدِه ضرورة بنائه بناءً يضمن لنا غدًا أكثر إنسانيّة وحرّيّة وعدالّة. مع ذلك، لم يُخفِ قلقه من ظهور أفكار ترفض حرّيّة الإبداع، وتُحارب الخيال، وتُسهِم في انتشار الظّلم. تمكّن لحبابي من بناء عقلائيّة خاصّةٍ تجمع بين المعقول واللامعقول، أي عقلائيّة تؤمّن بالعقل كما تؤمّن بالوحي والشّعْر والخيال والفنّ والذين، لأنّ العقل والغيب، برأيه، يتكاملان ولا يتعارضان

ينظر محمّد عزيز لحبابي إلى التّفكير الفلسفيّ بوصفه نوعًا من المقاومة، ومجالًا للتّقاؤل والأمل، لأنّ الفلسفة هي طريق الإنسان إلى

التحرّر والإبداع والاستقلال من كلّ أشكال العبوديّة والاستغلال الماديّ والمعنويّ. يقول محمد الحبابي: “ الحرية والديمقراطية مفهومان أساسيان في العصر الحاضر، ومعناهما، على ما يظهر، واضح جدا، وسهل جدا، إلا أنّ ذلك الوضوح وتلك السهولة، يجعلان الموضوع صعب التحليل. فإذا كان

الناس جميعا يعرفون، ((بالبداهة))، معنى ((الحرية))، و((معنى الديمقراطية))، فأنا أعترف بدوري، بدهاءه واستدلالا، بأنّي أجهل، كامل الجهل، معنى المدلولين السابقين. بل أزيد: إنني لا أعرف لهما وجودا في الواقع.”

(محمد عزيز الحبابي، من الحريات إلى التحرر، دار المعارف بمصر، 1972، ص16)



“لكنّه جاهلٌ بصناعة الكتابة، ظاهر التّكلّف فيها، ويُرِيدُ أن يُتِمَّ نَقْصَ الصّناعة ويَسْتُرّ عَوَانَهَا بالألوان المشرّقة والأوراق المصبوغة والتّذهيب الرّائق المليح ... ومع هذا فلا يَجُوزُ أن يُكاتبَ بهذه الرّقاع إلاّ القيان المعشوقات؛ والطّراف المستأجفات.. لذا كُنْ عاقلاً ورُدّها على صاحبها قبل أن تُلطمَ على باب الجنّة عشرة آلاف لطمّة”.

منامات الوهراني

”الله ليس بحاجة إلى أن يعاقبنا، إنه يمنحنا حياة طويلة بما يكفي لنعاقب أنفسنا“.

باربرا كينغسولفر

أَقْبَوَالٍ مَأْشُورَةٍ